



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

المجلس

الدورة الثانية والثلاثون بعد المائة

روما، 18 – 22 يونيو/حزيران 2007

تقرير الدورة الثالثة والثلاثين للجنة الأمن الغذائي العالمي

روما، 7-10 مايو/أيار 2007

بيان المحتويات

الفقرات	
3 - 1	أولاً- المسائل التنظيمية
13 - 4	ثانياً- تقييم حالة الأمن الغذائي في العالم
13 - 4	ألف- النتائج والاستنتاجات
21 - 14	ثالثاً- الدروس المستفادة من البرنامج الخاص والبرامج القطرية والإقليمية للأمن الغذائي
	وغيرها من برامج المنظمة ذات الصلة بالأمن الغذائي
29 - 22	رابعاً- التحالف الدولي ضد الجوع
36 - 30	خامساً- أية مسائل أخرى
30	ألف- الترتيبات الخاصة بالدورة الرابعة والثلاثين
36 - 31	باء - ما يستجد من أعمال
	المرفقات
	ألف - جدول الأعمال
	باء - عضوية لجنة الأمن الغذائي العالمي
	جيم - البلدان والمنظمات الممثلة في الدورة
	دال - قائمة الوثائق
	هاء - بيان نائب المدير العام

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات ولا يطلبوا نسخاً إضافية منها إلا للضرورة القصوى. ومعظم وثائق المنظمة متاحة على شبكة الانترنت على العنوان: www.fao.org

مسائل تستدعي اهتمام المجلس

يرجى من المجلس،
عند استعراض هذا التقرير،
الاهتمام بصورة خاصة بالتوصيات الواردة
في الفقرات
13، و 20، و 21، و 27، و 28، و 30، و 31، و 34

أولاً- المسائل التنظيمية

1- عقدت لجنة الأمن الغذائي العالمي دورتها الثالثة والثلاثين في الفترة من 7 إلى 10 مايو/أيار 2007 في مقر المنظمة في روما. وحضر الدورة مندوبون من 118 عضواً، من مجموع أعضاء اللجنة البالغ عددهم 137 عضواً، بالإضافة إلى مراقبين عن 4 دول أخرى أعضاء في المنظمة، وعن الكرسي الرسولي، وعن منظمة التحرير الفلسطينية، وعن جماعة فرسان مالطة السيادية، وممثلين عن الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي، إضافة إلى مراقبين عن 5 منظمات حكومية دولية وعن 29 منظمة دولية غير حكومية. ويتضمن التقرير الملاحق التالية: المرفق ألف - جدول أعمال الدورة؛ والمرفق باء - عضوية اللجنة؛ والمرفق جيم - البلدان والمنظمات الممثلة في الدورة؛ والمرفق دال - قائمة الوثائق. وقد أدلى السيد David A. Harcharik، نائب المدير العام، ببيان يرد نصّه في المرفق هاء. وتوجد لدى أمانة اللجنة قائمة كاملة بأسماء المشاركين.

2- افتتح الدورة البروفيسور Michel Thibier، من فرنسا، بوصفه رئيس اللجنة. والتمس موافقة اللجنة على استبدال نائبين للرئيس، هما معالي السيد Tomas F. Mandlate، وزير الزراعة بموزامبيق، والسيد Kazi Abul Kashem، وزير الزراعة ببنغلاديش، لعدم تمكنهما من العمل في هيئة المكتب، ووافقت اللجنة على التماسه. كما وافقت اللجنة على أن يحل محلها في هيئة المكتب كل من الدكتور Carlos de Sousa، نائب وزير الشباب والرياضة بموزامبيق، والسيد M. Abdul Aziz، وزير الزراعة ببنغلاديش. ويستمر السيد Christer Wretborn، السفير والممثل الدائم للسويد لدى منظمة الأغذية والزراعة؛ والسيد Yüksel Yücekal، المندوب الدائم المناوب لتركيا لدى المنظمة، في منصبهما كنائبين للرئيس خلال الفترة المالية 2006-2007.

3- وعينت اللجنة لجنة صياغة تتألف من الأعضاء التاليين: النمسا، وكندا، والصين، وكولومبيا، والكونغو، وألمانيا، وجمهورية إيران الإسلامية، واليابان، وعمان، وباراغواي، والفلبين، وسان مارينو، والسويد، برئاسة السيد Francisco Coy (كولومبيا).

ثانياً- تقييم حالة الأمن الغذائي في العالم

ألف- النتائج والاستنتاجات

4 - أُننت اللجنة على الأمانة للطبيعة المتوازنة بوجه عام للوثيقة (CFS:2007/2) عن حالة الأمن الغذائي في العالم، ولدقة التوقيت في التركيز الخاص على موضوع الطاقة الحيوية، ولاسيما فيما يتعلق بأبعاد الأمن الغذائي. وأحاطت اللجنة علماً مع القلق بعدم إحراز تقدّم نحو الحد من عدد الجياع، خاصة في السنوات الأخيرة، ودعت الجميع إلى العمل فوراً لضمان تحقيق أهداف مؤتمر القمة العالمي للأغذية والأهداف الإنمائية للألفية.

5 - ولاحظت اللجنة استمرار وجود حالات طوارئ غذائية في نحو 34 بلداً حول العالم، الأمر الذي سيستدعي تقديم مساعدة غذائية بشكل من الأشكال.

وهي:

- إلغاء الأشكال غير المستهدفة من المعونة الغذائية؛
- عدم ربط المعونة الغذائية بالإنتاج المحلي وظروف الشحن؛
- عدم استخدام المعونة الغذائية العينية إلا عندما يكون انعدام الأمن الغذائي ناجماً عن نقص الأغذية؛

- القيام، حسب الاقتضاء، بشراء المعونة الغذائية محلياً وإقليمياً؛
- تحسين نظم المعلومات وتحليل الاحتياجات والرصد كي تكون التدخلات ملائمة وفي التوقيت المناسب.

7 - وأشار بعض الأعضاء أيضاً إلى ضرورة عدم إلغاء آليات مواجهة حالات الطوارئ الغذائية من ترسانة المانحين، بما في ذلك المساهمات العينية.

8 - واتفقت اللجنة على أنّ المعونة الغذائية تشكل عنصراً هاماً من عناصر النهج المزوج الذي يجمع بين المعونة الغذائية الإنسانية والإجراءات المفضية إلى إعادة التأهيل والتنمية.

9 - وأوصى العديد من الأعضاء المنظمة بأن تواصل مراعاة "الخطوط التوجيهية الطوعية لدعم الأعمال المطرد للحق في غذاء كاف في سياق الأمن الغذائي القطري" في تحليلاتها وسياساتها الخاصة بالأمن الغذائي.

10 - وأقرت اللجنة بأنّ الطاقة الحيوية هي مجال جديد معقد قد تكون له انعكاسات إيجابية وسلبية على الأمن الغذائي. واعتبر الأعضاء أنّ إنتاج الطاقة الحيوية بشكل مستدام على المستويين الاجتماعي والإيكولوجي يهيئ إمكانية تلبية الطلبات المتزايدة على الوقود البديل وتأمين الدخل للمنتجين، وعائدات التصدير للبلدان النامية.

11- غير أنّ هناك حاجة إلى إجراء تحليل معمق للتحديات والمخاطر والفرص العديدة التي يتيحها الوقود الحيوي بكافة مصادره.

12- وفي ظلّ اختلاف الظروف باختلاف الأقاليم وتنوّع الشواغل حول الطاقة الحيوية، أشار بعض الأعضاء إلى ضرورة إيجاد سبل لزيادة استخدام مصادر الطاقة البديلة كالطاقة الشمسية والهوائية وغيرها من أنواع الطاقة المتجددة.

13 - وأصدرت اللجنة التوصيات التالية:

التوصيات الموجهة إلى الحكومات:

- اتباع نهج مزدوج للأمن الغذائي وضمان إيلاء الأولوية للأمن الغذائي في الخطط والاستراتيجيات الوطنية للتنمية والحد من الفقر؛
- تشجيع الاستثمارات في الزراعة والتنمية الريفية وفي جميع المؤسسات ذات الصلة؛
- تطبيق سياسات واستراتيجيات متنسقة في مجال الطاقة الحيوية من منظور متعدد القطاعات (الزراعة، والتجارة، والبيئة، والطاقة) في سياق الأمن الغذائي؛
- مواصلة تشجيع المرأة على المشاركة في عمليات اتخاذ القرارات وحصولها على الموارد لضمان الأمن الغذائي.

التوصيات الموجهة إلى منظمة الأغذية والزراعة:

- تقديم عرض عام يعتمد قدراً أكبر من التحليل لتفاوت الأداء بين الأقاليم في مجال الحد من انعدام الأمن الغذائي؛
- تحديد أسباب التطورات والاتجاهات الإيجابية في بعض البلدان في أفريقيا؛

- تضمين وثائق التقييم في المستقبل وبصورة أوضح قضايا النمو الاقتصادي والشؤون السكانية وتأثيراتها على الأمن الغذائي؛
- إيلاء العناية الواجبة لدور المحاصيل من غير الحبوب في حالة الأمن الغذائي في البلدان الأفريقية؛
- مواصلة العمل على تطوير وتنفيذ منهجية وأداة التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي والحالة الإنسانية بالتوازي مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات غير الحكومية وغيرها من المؤسسات المتخصصة؛
- استحداث إطار تحليلي من منظور إقليمي لتقييم تأثير الطاقة الحيوية على حالة الأمن الغذائي في سياقات مختلفة، بما يشمل دراسة السياسات الزراعية المتبعة في الدول الأعضاء، مع إيلاء عناية خاصة لصغار المزارعين والمزارعين المهمشين والفقراء؛
- ضمان تنسيق مختلف الدراسات التي تجريها المنظمة عن الطاقة الحيوية، وتوفير معلومات شاملة للأعضاء؛
- إسداء مشورة فنية للبلدان النامية المهتمة بإنتاج الكتلة الحيّة أو الطاقة الحيوية بما يتماشى مع احتياجاتها الخاصة وميزاتها النسبية وفي سياق الأمن الغذائي؛
- تقديم إرشادات للحكومات والمنظمات الزراعية والمزارعين لمساعدتهم على التكيف مع تغيّر المناخ ومع التحديات الجديدة التي تفرضها الطاقة الحيوية.

التوصيات الموجهة إلى جميع الأطراف المعنية:

- تحسين البيانات عن الأمن الغذائي وتحليلاتها التي تساند في إعداد السياسات والبرامج وتنفيذها؛
- ضمان أن تشتمل عمليات تقييم الاحتياجات على تحليل مفصّل أكثر للخيارات المتاحة للاستجابة للأزمات، وأن تعكس الطبيعة المتعددة الأبعاد للأمن الغذائي من منظور طويل الأجل؛
- المضي قدماً في دعم المؤسسات المحلية والقطرية والإقليمية لضمان بقاء الشواغل المتعلقة بالأمن الغذائي على المديين القريب والمتوسط ضمن أولويات جدول الأعمال السياسي العالمي؛
- تشجيع التعاون بين بلدان الجنوب باعتباره أداة شراكة في برامج الأمن الغذائي وتقاسم التجارب والمعارف والتكنولوجيا في مجال الطاقة الحيوية؛
- ضمان إدراج استراتيجيات تغذوية في خطط وبرامج الأمن الغذائي لتلبية احتياجات الناس، ولاسيما الخطط والبرامج التي تستفيد، متى أمكن ذلك، من المعارف المتوفرة عن المحاصيل والأغذية المتوارثة، والمساعدة على المحافظة على الهوية الثقافية للسكان المعنيين.

ثالثاً- الدروس المستفادة من البرنامج الخاص والبرامج القطرية والإقليمية للأمن الغذائي وغيرها من برامج المنظمة ذات الصلة بالأمن الغذائي

14- أُنشئت اللجنة على العمل الذي قامت به الأمانة في إعداد الوثيقة (CFS:2007/3) التي تعرض لتأثير البرنامج الخاص للأمن الغذائي (البرنامج الخاص) والتحول إلى البرامج القطرية والإقليمية للأمن الغذائي فضلاً عن الأنشطة الأخرى ذات الصلة التي تضطلع بها المنظمة لدعم الأمن الغذائي في البلدان الأعضاء.

15- أعربت اللجنة عن تقديرها للإسهام الذي قدمه البرنامج الخاص في إتاحة البيان العملي لتكنولوجيات التكايف والتنويع وإدارة المياه، مما أدى إلى زيادة الإنتاج وتحسين المعيشة، فضلاً عن إسهامه في خلق بيئات السياسات والمؤسسات الموالية لتحقيق الأمن الغذائي.

16- أحاطت اللجنة بالجهود التي تبذلها الأمانة لتنفيذ توصيات التقييم الخارجي المستقل للبرنامج الخاص لعام 2002، وخاصة التحول التدريجي إلى البرامج التي تتطوي على قدر أكبر من الأمن الغذائي مع كفاءة التملك القطري لهذه البرامج. وينبغي للمنظمة أن تستمر في القيام بدور حفاز في مجال بناء القدرات المؤسسية وتيسير عمليات صياغة وتنفيذ البرامج القطرية والإقليمية للأمن الغذائي.

17- أحاطت اللجنة أيضاً بأن الالتزام بالبرامج القطرية وتملكها على الصعيد الوطني، سوف يعزز تنسيقها وتكاملها مع السياسات والاستراتيجيات والبرامج القطاعية والقطرية الرامية إلى الحد من الفقر. ومن المتوقع أن تضطلع البرامج القطرية، في البلدان التي قررت طرح هذه البرامج، بدور رئيسي في تنفيذ خطة عمل مؤتمر القمة العالمي للأغذية.

18- أئنت اللجنة على استخدام التعاون فيما بين بلدان الجنوب في تنفيذ برامج الأمن الغذائي، إلا أن بعض الأعضاء شددوا على الحاجة إلى أن يفي خبراء التعاون فيما بين بلدان الجنوب بالمهارات التقنية واللغوية المطلوبة وأن يتمتعوا بالقدرة على التكيف مع بيئات ثقافية تختلف عن بيئتهم.

19- شددت اللجنة على أهمية إنشاء نظم لرصد وتقييم البرامج القطرية والإقليمية من الناحية الكمية ولتقدير تأثير هذه البرامج، ودعت إلى الاستفادة من هذه العملية كفرصة لاستخلاص الدروس، بما في ذلك جوانب النجاح وأوجه القصور، من البرامج القطرية والإقليمية والتجارب الأخرى ذات الصلة.

20- اتفقت اللجنة على أن يتضمن جدول أعمالها، اعتباراً من عام 2009 وحتى عام 2015، بندا دائماً عن "حالة الدروس المستفادة من البرامج القطرية والإقليمية للأمن الغذائي" يدرج فيها مرة كل سنتين، في سنوات انعقاد المؤتمر العام، وأن تعرض على المؤتمرات الإقليمية مقتطفات من مداورات اللجنة بشأن هذا البند كجزء من الوثائق التي تقدم إلى هذه المؤتمرات في إطار الاستعراض الذي تجريه للتقدم المحرز في تنفيذ خطة عمل مؤتمر القمة العالمي للأغذية مرة كل سنتين، في السنوات التي لا يعقد فيها المؤتمر العام.

21- أوصت اللجنة كذلك بما يلي:

- أن يعتمد رفع التقارير عن حالة الدروس المستفادة من البرامج القطرية والإقليمية للأمن الغذائي، على جوانب النجاح وأوجه القصور على السواء، ويحدد التحديات المقبلة؛
- أن تُنشأ نظم لرصد وتقييم البرامج القطرية والإقليمية كميًا ولتقدير تأثيرها، وأن تقدم إلى البلدان المساعدة الملائمة في هذا الصدد؛
- أن تدمج البرامج القطرية والإقليمية في السياسات والاستراتيجيات والبرامج القطاعية والقطرية ذات الصلة بالحد من الفقر.

رابعاً- التحالف الدولي ضد الجوع

22 - قدمت السيدة Lorraine B. Williams، التي عينت مؤخرا في منصب المدير العام المساعد لإدارة المعارف والاتصال، تقرير الأمانة عن التطورات الأخيرة والتحديات المقبلة في مجال التحالف الدولي ضد الجوع (الوثيقة (CFS:2007/4)). وتشير هذه الوثيقة إلى المناقشات التي دارت والتوصيات التي قدمت خلال الاجتماع الجانبي الذي شاركت فيه تحالفات وطنية مختلفة نظمت أثناء الدورة الثانية والثلاثين للجنة الأمن الغذائي في أكتوبر/تشرين الأول 2006، وخلال دورة مجلس المنظمة المعقودة في نوفمبر/تشرين الثاني 2006. وهي تسلط الضوء على الحاجة إلى إعداد استراتيجية لتعبئة الموارد وتأمين الموارد الكافية لدعم التحالفات الوطنية ولقيام أمانة التحالف الدولي ضد الجوع بعملها.

23 - ورحبت اللجنة بالمدير العام المساعد التي ستتولى المسؤولية عن إدارة أمانة التحالف الدولي. وأثنت اللجنة على استمرار أنشطة التحالف الدولي ضد الجوع والتحالفات الوطنية التابعة له في مختلف البلدان. وأكد معظم الأعضاء والمجموعات الإقليمية مجددا تأييدهم للتحالف الدولي. وعرض عدة أعضاء بالتفصيل الأنشطة التي تضطلع بها التحالفات الوطنية و/أو الصلات بين التحالفات والبرامج الوطنية المعنية بمكافحة الجوع والفقر. وأشاروا إلى الدور الكبير الذي يضطلع به المجتمع المدني والقطاع الخاص في إقامة التحالفات وتطويرها.

24 - وعُرضت أنشطة محددة تتعلق بترتيبات توأمة التحالفات الوطنية، مثل توأمة التحالفين الوطنيين في غواتيمالا والولايات المتحدة الأمريكية، والتعاون المرتقب بين التحالفين الوطنيين في لبنان وفرنسا.

2025" كمثال جيد على الالتزام الوطني والإقليمي بالتوعية العامة والتعاون، وعرضوا بالتفصيل لحالة تنفيذ المبادرة. وأشاروا أيضا إلى الزيارة التي قام بها رئيس البرازيل Luiz Inácio Lula da Silva، مؤخرا للمكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية التابع للمنظمة لتوقيع مذكرة تفاهم بخصوصها. وشكر هؤلاء الأعضاء حكومة أسبانيا للمساهمة المهمة التي قدمتها لهذه المبادرة.

26 - ورحب عدة أعضاء، عندما أخذوا الكلمة، بالتعاون الجيد الذي أقيم بين الوكالات التي توجد مقارها في روما (المنظمة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة Bioversity International) لتنفيذ التحالف الدولي ضد الجوع وأوصت بتوثيق عرى هذا التعاون.

27 - وأكدت اللجنة على أن المنظمة لها دور حيوي في مجال التعاون والاتصال والدعوة وبناء قدرات التحالفات الوطنية. وأوصى بعض الأعضاء بزيادة الصلات مع البرامج الوطنية للأمن الغذائي حيثما أمكن، ومع غير ذلك من برامج وشبكات الأمن الغذائي. كما سلط آخرون الضوء على الدور الحفاز للتحالف الدولي فيما يخص دعم الأنشطة الملموسة على الصعيد الميداني وتبادل المعلومات والخبرات والممارسات الجيدة بين التحالفات الوطنية. واقترح أحد الأعضاء إدراج بند دائم في جدول الأعمال بشأن التحالف الدولي ضد الجوع خلال المؤتمرات الإقليمية للمنظمة.

28 - وأيد أعضاء كثيرون مفهوم استراتيجية تعبئة الموارد التي من شأنها أن تساعد التحالف الدولي في أن يصبح معتمدا على الذات بصورة متزايدة، واقترحوا، في هذا الخصوص، مصادر مبتكرة للتمويل كالمؤسسات الخيرية على سبيل المثال. إلا أن بعض الأعضاء أوضح الحاجة إلى الدعم المستمر من وكالات الأمم المتحدة المعنية بالأغذية وغيرها من الوكالات التي توجد مقارها في روما للاستمرار في تسيير أمانة التحالف الدولي بالمستوى الكافي وللوفاء بالتزامها الأولي بتطوير التحالف الدولي.

29 - وأثنت اللجنة على الأمانة للتقرير الذي أعدته والجهود التي تبذلها لمواصلة تطوير أنشطتها ودعم أنشطة التحالفات الوطنية بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية/منظمات المجتمع المدني والوكالات التي توجد مقارها في روما.

خامسا - أية مسائل أخرى

ألف- الترتيبات الخاصة بالدورة الرابعة والثلاثين

30 - أوصت اللجنة بأن تعقد دورتها الرابعة والثلاثين في شهر أكتوبر/تشرين الأول 2008 وأن تكون متصلة، قدر الإمكان، بيوم الأغذية العالمي. وطالب كثير من الأعضاء بأن تجري، في المنديات المناسبة، مناقشة عامة لشكل دورات اللجنة ووتأثيرها. وأوضح الرئيس أنه ينبغي الاضطلاع بذلك في الأجهزة الرئاسية الملائمة.

باء - ما يستجد من أعمال

31 - بناء على ما طلبه العديد من الأعضاء في الدورة الثانية والثلاثين للجنة المعقودة في عام 2006، قدمت إلى اللجنة أربعة خيارات لمواصلة إشراك أصحاب الشأن المتعددين في السنوات المقبلة. وقدمت الأمانة معلومات أساسية بشأن ما جرى عليه العمل والتجارب السابقة التي جرت مناقشتها أو تم تنفيذها وحددت، في هذا الصدد، أربعة خيارات إضافية. وطلبت اللجنة من الأمانة إعداد وثيقة تعرض هذه الخيارات وغيرها من الخيارات الممكنة لمواصلة إشراك أصحاب الشأن المتعددين، بقصد مناقشتها كبنء منفصل من جدول الأعمال في الدورة الرابعة والثلاثين.

32 - أخذت اللجنة علما بأنه، وفقا لقرارات لجنة الزراعة في دورتها العشرين (25-28 أبريل/نيسان 2007)، ينبغي تقديم عرض عام لأعمال متابعة المؤتمر الدولي للإصلاح الزراعية والتنمية الريفية "إلى المجلس في نوفمبر/تشرين الثاني 2007، كوثيقة للإحاطة، وإلى لجنة الأمن الغذائي العالمي، كوثيقة للنظر فيها، في دورتها الرابعة والثلاثين، عام 2008".

33 - أبلغت الأمانة اللجنة بالنتائج والتوصيات الرئيسية للمؤتمر الدولي المعني بالزراعة العضوية والأمن الغذائي، الذي عقد في الفترة 3-5 مايو/أيار 2007 في روما. وكان هدف هذا المؤتمر يتمثل في تحديد إمكانات الزراعة العضوية وحدودها في التصدي لتعدي الأمن الغذائي، بما في ذلك الشروط اللازمة لنجاحه عن طريق تحليل المعلومات الموجودة في مختلف المناطق الزراعية-الإيكولوجية في العالم. وشدد بعض الأعضاء على أهمية إدراج الزراعة العضوية في البرامج الوطنية للأمن الغذائي كعنصر من عناصرها. وأعرب أعضاء آخرون عن تقديرهم للنظرة المتعمقة في الزراعة العضوية التي أتاحتها المؤتمر للجنة الأمن الغذائي العالمي، إلا أنهم أعربوا عن إحساسهم بالحاجة إلى إجراء المزيد من التحليلات في هذا المجال.

34 - وافقت اللجنة على الوثيقة CFS:2007/Inf.7 - التقرير الرباعي عن التقدم المحرز في تنفيذ خطة عمل مؤتمر القمة العالمي للأغذية: تقرير مقدم من لجنة الأمن الغذائي العالمي من خلال مجلس المنظمة إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة، التي سُعرض بوصفها وثيقة المجلس CL 132/LIM/... مع تصويب العنوان التالي: الخطوط التوجيهية الطوعية لدعم الأعمال المطرد للحق في غذاء كاف في سياق الأمن الغذائي القطري، الوارد في الفقرة 3، وغيره من حالات الإغفال المماثلة.

35 - وشدد عدد قليل من الأعضاء على الطابع الطوعي للخطوط التوجيهية لدعم الأعمال المطرد للحق في غذاء كاف في سياق الأمن الغذائي القطري؛ واعتبروها أحد الإجراءات العديدة الممكنة التي تستطيع الحكومات وغيرها من العناصر الفاعلة أن تتخذها لمعالجة انعدام الأمن الغذائي، ولم يساندوا إدماج هذه الخطوط التوجيهية في صلب أعمال المنظمة. ولاحظوا مع القلق أن التوازن الدقيق الذي تم التوصل إليه في إعداد الخطوط التوجيهية الطوعية لا يظهر في بعض الوثائق الصادرة عن المنظمة، ومن بينها مقالة إخبارية للمنظمة مؤرخة 7 مايو/أيار عنوانها "ماذا عن الحق في الغذاء؟". بل إن الخطوط التوجيهية وُصفت خطأ بأنها تشكل تعهداً ملزماً قانوناً.

36 - وفي مسألة تتصل بهذا الموضوع، أعرب أحد الأعضاء عن قلق بالغ من عبارة وردت في مطبوع مشترك صدر عن المنظمة والاتحاد الدولي للمرشحات وفتيات الكشافة، أفادت بأن سكانه الأصليين يخرجون من أراضيهم وأن حقوقهم لا يُعترف بها؛ في حين أن حقوق كافة السكان الأصليين تتمتع بحماية كاملة في دستور هذا العضو. وذكر العضو أنه كان ينبغي التحقق من المعلومات بالرجوع إليه، وأنه ربما يتم المزيد من الاتصالات الرسمية مع المنظمة في هذا الشأن.

المرفق ألف

جدول الأعمال

أولاً- المسائل التنظيمية

- (أ) الموافقة على جدول الأعمال والجدول الزمني
- (ب) بيان المدير العام أو من يمثله
- (ج) العضوية في اللجنة

ثانياً- تقييم حالة الأمن الغذائي العالمي

- (أ) عمليات التقييم الشاملة
- (ب) الوقود الحيوي

ثالثاً- البرنامج الخاص/ القطري للأمن الغذائي

رابعاً- التحالف الدولي ضد الجوع

خامساً- أية مسائل أخرى

- (أ) الترتيبات الخاصة بالدورة الرابعة والثلاثين
- (ب) ما يستجد من أعمال
- (ج) تقرير الدورة

المرفق باء

عضوية لجنة الأمن الغذائي العالمي (في 7 مايو/أيار 2007)

نيجيريا	الجماعة الأوروبية	أفغانستان
النرويج	فنلندا	ألبانيا
عمان	فرنسا	الجزائر
باكستان	غابون	أنغولا
بنما	غامبيا	الأرجنتين
بابوا غينيا الجديدة	ألمانيا	أرمينيا
باراغواي	غانا	أستراليا
بيرو	اليونان	النمسا
الفلبين	غواتيمالا	أذربيجان
بولندا	غينيا	بنغلاديش
البرتغال	غينيا - بيساو	بيلاروس
قطر	غيانا	بلجيكا
جمهورية كوريا	هايتي	بنن
رومانيا	هندوراس	بوتان
الاتحاد الروسي	المجر	بوليفيا
سان مارينو	آيسلندا	البرازيل
المملكة العربية السعودية	الهند	بلغاريا
السنغال	إندونيسيا	بوركينافاسو
صربيا	جمهورية إيران الإسلامية	بوروندي
سيشيل	العراق	الكاميرون
سيراليون	أيرلندا	كندا
سلوفاكيا	إيطاليا	الرأس الأخضر
سلوفينيا	اليابان	جمهورية أفريقيا الوسطى
جزر سليمان	الأردن	تشاد
جنوب أفريقيا	كينيا	شيلي
أسبانيا	الكويت	الصين
سري لانكا	قيرغيزستان	كولومبيا
السودان	لبنان	الكونغو
السويد	ليسوتو	كوستاريكا
سويسرا	ليبيريا	كوت ديفوار
الجمهورية العربية السورية	الجمهورية العربية الليبية	كرواتيا
تاييلند	ليتوانيا	كوبا
تونغا	لكسمبرغ	قبرص
تركيا	مدغشقر	الجمهورية التشيكية
أوغندا	ملايو	جمهورية كوريا الشعبية
أوكرانيا	ماليزيا	الديمقراطية
الإمارات العربية المتحدة	مالي	جمهورية الكونغو
المملكة المتحدة	موريتانيا	الديمقراطية
جمهورية تنزانيا المتحدة	موريشيوس	الدانمرك
الولايات المتحدة الأمريكية	المكسيك	جيبوتي
أوروغواي	جمهورية مولدوفا	الجمهورية الدومينيكية
جمهورية فنزويلا البوليفارية	المغرب	إكوادور
اليمن	موزامبيق	مصر
زامبيا	هولندا	السلفادور
زيمبابوي	نيوزيلندا	إريتريا
	نيكاراغوا	إستونيا
	النيجر	إثيوبيا

المرفق جيم

البلدان والمنظمات الممثلة في الدورة

البرتغال	غانا	أفغانستان
قطر	اليونان	الجزائر
جمهورية كوريا	غواتيمالا	أنغولا
رومانيا	غينيا	الأرجنتين
الإتحاد الروسي	هايتي	أرمينيا
سان مارينو	هندوراس	أستراليا
المملكة العربية السعودية	المجر	النمسا
السنغال	الهند	أذربيجان
صربيا	إندونيسيا	بنغلاديش
سيشيل	جمهورية إيران الإسلامية	بلجيكا
سيراليون	العراق	بنن
سلوفاكيا	آيرلندا	بوليفيا
سلوفينيا	إيطاليا	البرازيل
جنوب أفريقيا	اليابان	بلغاريا
أسبانيا	الأردن	بوركينافاسو
سري لانكا	كينيا	الكاميرون
السودان	الكويت	كندا
السويد	لبنان	الرأس الأخضر
سويسرا	ليسوتو	تشاد
الجمهورية العربية السورية	الجمهورية العربية الليبية	شيلي
تايلند	ليتوانيا	الصين
تركيا	لكسمبرغ	كولومبيا
أوغندا	مدغشقر	جمهورية الكونغو
أوكرانيا	ماليزيا	كوستاريكا
الإمارات العربية المتحدة	مالي	كوبا
المملكة المتحدة	موريتانيا	قبرص
جمهورية تنزانيا المتحدة	موريشيوس	الجمهورية التشيكية
الولايات المتحدة الأمريكية	المكسيك	جمهورية كوريا الشعبية
أوروغواي	المغرب	الديمقراطية
جمهورية فنزويلا البوليفارية	موزامبيق	الدانمرك
اليمن	هولندا	الجمهورية الدومينيكية
زامبيا	نيوزيلندا	إكوادور
زيمبابوي	نيكاراغوا	مصر
غينيا الاستوائية	النيجر	السلفادور
ناميبيا	نيجيريا	إريتريا
توغو	النرويج	إستونيا
تونس	عمان	الجماعة الأوروبية (منظمة
الكرسي الرسولي	باكستان	عضو)
منظمة التحرير الفلسطينية	بنما	فنلندا
جماعة فرسان مالطة السيادية	باراغواي	فرنسا
	بيرو	غابون
	الفلبين	ألمانيا
	بولندا	

ممثلو الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة
الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
برنامج الأغذية العالمي

المراقبون من المنظمات الحكومية الدولية
المنظمة العربية للتنمية الزراعية
منظمة BIODIVERSITY INTERNATIONAL
لمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا
عهد التعاون في مجال الزراعة في البلدان الأمريكية
المنظمة الدولية للهجرة

المراقبون من المنظمات الدولية غير الحكومية
منظمة ACTION AID INTERNATIONAL
الاتحاد العالمي للمرأة الريفية
اتحاد الدولي للمنظمات الكاثوليكية لأعمال الخيرية والاجتماعية (كاريناس)
الرابطة الأوروبية للاقتصاديين الزراعيين
منظمة السلام الأخضر الدولية (غرينبيس)
التحالف النسائي الدولي
جمعية Ius Primi Viri الدولية للدفاع عن حقوق الإنسان
الرابطة الدولية لنوادي الليونز
لرابطة الكاثوليكية الريفية الدولية
الهيئة الدولية للري والصرف
التحالف التعاوني الدولي
المجلس الدولي للمرأة
الاتحاد الدولي للاقتصاد المنزلي
الاتحاد الدولي للمنتجين الزراعيين
الاتحاد الدولي لحركات الزراعة العضوية
الاتحاد الدولي للعاملات في المهن القانونية
لجنة التخطيط الدولية للسيادة الغذائية المشتركة بين المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني
الاتحاد الدولي لمنظمات الأسرة
حملة "أفضل وأكثر":
منظمة الروتاري الدولية
الرابطة الدولية لأخوات المحبة
لرابطة النسائية العالمية من أجل السلام والحرية
لرابطة الدولية للمرشحات وفتيات الكشافة
المؤتمر العالمي للأديان من أجل السلام
الاتحاد العالمي لرابطات العمال
المنتدى العالمي للصيادين والعاملين في صيد الأسماك
المنتدى العالمي للعاملين في مصايد الأسماك
المنظمة العالمية لحركة الكشافة
الاتحاد العالمي للمنظمات النسائية الكاثوليكية

المرفق دال

قائمة الوثائق

العنوان	رقم الوثيقة
جدول الأعمال المؤقت والملاحظات عليه	CFS:2007/1 Rev.1
تقييم حالة الأمن الغذائي في العالم	CFS:2007/2
أوضاع البرامج الخاصة والقطرية والإقليمية للأمن الغذائي وغيرها من البرامج ذات الصلة التي تنفذها المنظمة في مجال الأمن الغذائي، والدروس المستفادة من هذه البرامج	CFS:2007/3
التحالف الدولي ضد الجوع	CFS:2007/4
الجدول الزمني المؤقت	CFS:2007/Inf.1
قائمة الوثائق	CFS:2007/Inf.2
عضوية لجنة الأمن الغذائي العالمي	CFS:2007/Inf.3 Rev.1
قائمة المندوبين والمراقبين	CFS:2007/Inf.4
بيان الاختصاصات وحقوق التصويت المقدم من الجماعة الأوروبية ودولها الأعضاء	CFS:2007/Inf.5
بيان المدير العام أو من يمثله	CFS:2007/Inf.6
التقرير الرباعي عن التقدم المحرز في تنفيذ خطة عمل مؤتمر القمة العالمي للأغذية: تقرير مقدم من لجنة الأمن الغذائي العالمي من خلال مجلس المنظمة إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة (CL 132/LIM/2)	CFS:2007/Inf.7
المؤتمر الدولي للإصلاح الزراعي والتنمية الريفية: مستخرجات من تقرير لجنة الزراعة	CFS:2007/Inf.8
تقرير عن تطور نظام المعلومات عن انعدام الأمن الغذائي والتعرض لنقص الأغذية ورسم الخرائط ذات الصلة.	CFS:2007/Inf.9
موجز نتائج المؤتمر الدولي المعني بالزراعة العضوية والأمن الغذائي (روما، 3-5 مايو/أيار 2007).	CFS:2007/Inf.10 Rev.1

المرفق هاء

بيان نائب المدير العام

يسرني أن أرحب بكم في هذه الدورة الثالثة والثلاثين للجنة الأمن الغذائي العالمي.

إن تقدير حالة الأمن الغذائي العالمي هو أهم دور تقوم به لجننتكم الموقرة. ومن المؤكد أن تقدما قد أحرز في هذا المجال. فمنذ إنشاء المنظمة في عام 1945 شهد الانتاج الغذائي زيادات هائلة. ويتضح من النظرة الشاملة إلى الانتاج الغذائي العالمي، أنه يكفي اليوم لإطعام سكان العالم أجمع. لذلك فإنها لمأساة أن يوجد في العالم، رغم هذا التقدم، نحو 854 مليون نسمة يعانون من قصور التغذية منهم 820 مليون نسمة في البلدان النامية. هذا بعض من التقدم المحرز! والأسوأ من ذلك أن اتجاه الأرقام مازال إلى التزايد، وليس التناقص، رغم الالتزامات المعقودة في مؤتمري القمة العالميين للأغذية. ويتعلق أول موضوع في جدول أعمالكم اليوم بتقييم هذه الحالة، وتفهمها، وحصر المواقع التي تشهد تقدما حقيقيا وتلك التي تتفاقم فيها حالة الأمن الغذائي، وتحديد أسباب ذلك إن أمكن. وترد آخر تقديرات للجوع في العالم وفي مختلف الأقاليم، في الوثيقة المتصلة بالبند 2 من جدول الأعمال.

ولا يخفي على حضراتكم أن المنظمة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي تدعو إلى اتباع نهج مزدوج للحد من وطأة الفقر. ويركز النهج الأول على السياسات والاستثمارات الموجهة إلى المناطق الريفية وإلى الزراعة لتحسين إنتاجية أصحاب الحيازات الصغيرة وخلق فرص العمل لفقراء الريف. أما النهج الثاني فيتمثل في إتاحة فرص الحصول على الغذاء بصورة مباشرة وفورية لأشد المجموعات تعرضا للجوع. ومع ذلك فقد كان علينا أن نلح مرارا وتكرارا على أن التقدم المحرز في هذا المجال ليس كافيا. وأمل أن تؤدي المفاوضات التي ستجرونها هذا الأسبوع إلى إلقاء الضوء على كيفية زيادة التقدم ومعدلاته في هذا الميدان.

الطاقة البيولوجية

في السنوات الأخيرة، نظرت اللجنة أيضا في قضايا رئيسية (1) تشكل تهديدا غير عادي للأمن الغذائي، (2) أو تتيح فرصا جديدة للتقدم بشأنه. وقد حان الوقت للنظر في هذه الدورة الثالثة والثلاثين في القضية الهامة المتمثلة في الطاقة البيولوجية، وخاصة في الكيفية التي يمكن بها لهذا القطاع غير العادي أن يسهم في الأمن الغذائي، أو أن يؤدي، على العكس من ذلك، حتى إلى عرقلته.

إن القول إن بحوث الطاقة البديلة تجرى بصورة مكثفة لا يوفي الأمور حقها، فهذه البحوث تنمو وثبا وفقرا، مدفوعة في ذلك بارتفاع أسعار البترول وتزايد القلق إزاء الأمن الغذائي وتغير المناخ العالمي. ويمكن، من ناحية، أن يساعد توسع النظم الحديثة للطاقة البيولوجية في الحد من غازات الاحتباس الحراري، ويسهم في أمن الطاقة للبلدان المستوردة لها، ويتيح فرصا جديدة لكسب الدخل في المناطق الريفية، ويحسن فرص الفقراء في الحصول على الطاقة، مما تترتب عليه آثار ايجابية بالنسبة للبيئة والحد من الفقر. ويمكن من جهة أخرى، أن يؤدي التحول السريع

إلى الطاقة البيولوجية، وما يقترن به من تحويل للأرض وغيرها من الموارد الانتاجية من إنتاج الأغذية إلى إنتاج الطاقة البيولوجية، إلى الحد من توافر الأغذية وارتفاع أسعارها. وهكذا، فإن الطاقة البيولوجية تتيح فرصا للأمن الغذائي وتشكل مخاطر تتهدده على حد سواء. وسيتباين أثر ذلك تبعاً للتطورات التي تلحق السوق والتكنولوجيا والاختيارات المتعلقة بالسياسات على الصعيدين الوطني والدولي. ويشمل جدول أعمالكم هذا الأسبوع النظر في هذه القضايا المهمة.

البرامج الوطنية للأمن الغذائي

سيكون عليكم أن تستعرضوا أيضاً حالة المشروعات التجريبية المنفذة في إطار البرنامج الخاص للأمن الغذائي والدروس المستفادة منها، والتقدم المحرز في الانتقال من هذه المشروعات التجريبية إلى البرامج الوطنية والإقليمية الأوسع نطاقاً للأمن الغذائي. والتقرير المعروف على حضراتكم، في إطار البند الثالث من جدول الأعمال، يأتي على سبيل الاستجابة لطلب محدد قدمته اللجنة في دورتها الماضية.

وفي حين يقرر كل بلد محتوى برنامجه الخاص للأمن الغذائي، تشجع المنظمة إتباع نهج منظم يراعى كل قرية على حدة ويرمى إلى زيادة الانتاجية الزراعية، وتنويع سبل العيش، ودعم القدرات المحلية، مع تقديم المساعدة في الوقت نفسه، إلى من تشتد حاجاتهم الفورية إليها، وذلك عن طريق برامج شبكات الأمان. وفي بداية هذا العام كانت هناك برامج وطنية قيد التنفيذ، أو الصياغة، في زهاء 50 بلداً. ومن المتوقع أن يقوم معظم البلدان التي نفذت مشروعات تجريبية، وعددها 106 بلدان، بصياغة برامج وطنية في نهاية المطاف.

وقد استفادت البرامج الخاصة للأمن الغذائي كثيراً من مبادرة التعاون فيما بين بلدان الجنوب، منذ طرح هذه المبادرة من عشرة أعوام مضت. ويجرى، في إطار هذه المبادرة، إيفاد تقنيين وخبراء ميدانيين إلى البلدان المتلقية لمدة تتراوح بين سنتين وثلاث سنوات، حيث يعيشون جنباً إلى جنب ويعملون يداً بيد مع جماعات المزارعين والصيادين في المجتمعات الريفية. وبحلول نهاية السنة الماضية، كان قد تم توقيع 38 اتفاقاً للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، وجرى في إطارها إيفاد 1350 فنياً وأخصائياً إلى البلدان النامية. ويوجد في الميدان، في الوقت الحالي، نحو 400 خبير في التعاون بين بلدان الجنوب، ونحن نتوقع أن يسجل هذا الرقم زيادة سريعة.

وآمل أن تستفيدوا من دورة اللجنة هذه لتتشاطروا الخبرات بشأن البرامج الخاصة للأمن الغذائي والتعاون فيما بين بلدان الجنوب وتقدموا التحسينات عليها.

التحالف الدولي ضد الجوع

أود، في النهاية، الإشارة باختصار إلى التحالف الدولي ضد الجوع. ولعلكم تذكرون أن هذه المبادرة جاءت نتيجة مباشرة لمؤتمر القمة العالمي للأغذية لعام 2002: خمس سنوات بعد الانعقاد. والتحالف الدولي ضد الجوع آلية تنسيق لإنشاء عملية تجمع بين جهات متعددة من أصحاب الشأن للدعوة لمكافحة الجوع على الصعيد الدولي ولتشجيع تنفيذ البرامج الوطنية على الصعيد القطري في هذا المجال. وقد أصبح رفع التقارير عن التقدم الذي يحرزه التحالف من جوانب العمل الدوري للجنة الأمن الغذائي العالمي، ونحن نرفع إليكم تقرير هذا العام في إطار البند الرابع من جدول الأعمال.

ويوجه تقريرنا في هذا العام العناية بصفة خاصة إلى الحاجة إلى استراتيجية وخطة لتعبئة الموارد. فقد عمل التحالف حتى الآن على أساس ميزانية ضيقة باعتمادات جمعتها الوكالات التي

توجد مقارها في روما وبمساهمات إضافية قدمتها جهات متبرعة أخرى، إلا أن الميزانية الضيقة تآكلت وتفككت. ونحن نحتاج إلى توجيهاتكم لإقامة هذه الميزانية على أساس أرسخ.

الختام

أود، في الختام، تسليط الضوء على أن عام 2015، وهو الموعد النهائي لبلوغ الهدف الذي حدده مؤتمر القمة العالمي للأغذية، يقترب بسرعة. والتكلفة الاقتصادية للتخلف عن بلوغ الهدف باهظة، أما التكلفة البشرية لذلك فهي مروعة. ومع مرور السنوات الواحدة تلو الأخرى يتضح أكثر فأكثر أننا قد نضطر إلى تكبد هذه التكلفة. وأمل أن تتمكنوا، خلال هذا الأسبوع، من المساعدة في العثور على طريق يجنبنا هذه الحالة المأساوية.